وَليد والسّوسَة الشَّقِيَّة

(حكايات شعريّة)

تأليف: كوثر النيرب
رسم: محمد عبد الكريم





«وَليد»

طِفْلٌ عَنيدٌ

لا يُحِبُّ الفُرْشاةَ

ومَعْجونَ الأسْنان.





ذاتَ مَساءٍ،

كَعادَتِهِ لَمْ يَغْسِلْ

أسْنانَهُ البَيْضاء.

وطارَ نَوْمَهُ

في الهَواء!





فَرِحَتِ السّوسَةُ وهَتَفَتْ

بِدَهاءٍ:

«سَألْعَبُ كَيْفَما أشاءُ

وآكُلُ بَقايا الطَّعامِ

بِنَهَمٍ يا سَلام!».

وأخَذَتْ تَدورُ

وتَدورُ

وتُغَنّي بِسُرورٍ:



«أنا السّوسَةُ الشَّقِيَّة
أُخَرِّبُ الأسْنانَ القَوِيَّة!».
مَلَّ «وَليد» المَنام

وجافَتْهُ الأحْلام
أخَذَ يَصْرُخُ مِنَ الآلام!

أُمّي أعْطيني الدَّواء
فَأنا في بَلاء!
قالَتِ الأُمّ: «يا وَليد
هَلْ رَأَيْتَ
كَيْفَ أنَّ مَعْجونَ
الأسْنانِ مُفيد؟
خُذْ هَذا الدَّواء
سَيُخَفِّفُ الدّاء...
وغَدًا، بِلا إبْطاء
سَنَذْهَبُ إلى الطَّبيب
لِيَقْضِيَ عَلى
السّوسَةِ السَّوداء.
سَمِعَتِ السّوسَةُ
الكَلام



وأَخَذَتْ تَدورُ وتَدور

وتَقول في سُرورٍ:

«أنا السّوسَةُ الشَّقِيَّة

أُخَرِّبُ الأسْنانَ القَوِيَّة»!



وفي الصَّباحِ ومِنْ دونِ
انْتِظار ،
إلى طَبيبِ الأسْنانِ
كانَ المُشوار.


طبيب الأسنان



أخْرَجَ الطَّبيبُ السّوسَةَ
مِنَ الأسْنان
ونَظَّفَ مِنْها المَكان،
ونَصَحَ بِالمَعْجون
ونَصَحَ بِالفُرْشاة.
تَهْرُبُ السّوسَةُ
وفي السِّنّ
تَدُبُّ الحَياة!





وفِعْلًا كانَ

ما كان...

ونَظَّفَ «وَليد» الأسْنان

وهَرَبَتِ السّوسَةُ

الشَّقِيَّةُ تُفَتِّش

عَنْ مَكانٍ

لِتَعيشَ فيهِ

وتَسْكُنُ بِأمان!





الموضوع: النّظافة الشّخصيّة، تسوُّس الأسنان

«وَليد» لا يُحِبُّ أنْ يُنَظِّفَ أسْنانَهُ بِالفُرْشاةِ والمَعْجون، إلى أنْ ظَهَرَتْ في فَمِهِ سوسَةٌ شَقِيَّةٌ سَبَّبَتْ لَهُ الآلام... ما الحَلُّ يا تُرى؟



